. @ 3740 @

(أهند على ما كنت تعهدها هند % أم استبدلت بعدي وغيرها البعد) .

(بلى غير شك إنها قد تبدلت % لأن الغواني لا يدوم لها عهد) .

(كما لم يدم عصر الشباب ولا الصبا % ولا ماكث في غير أيامه الورد) .

(وعندي من الآراء والعزم صارم % متى أنتضيه ليس ينبوله حد) .

(أتيتك يا بن الفضل من آل مزيد % ويا بن الألى ما فوق مجدهم مجد) .

(وقد حكمت كل الملاحم أنه % على الجانب السعدي طالعك السعد) .

(وقلنا بأرض الجامعين وبابل % وقد أفسدت فينا الأعارب والكرد) .

(ألا فتنحوا عن دبيس وداره % فلا بد من أن يظهر الملك الجعد) (ويجعله يوما عبوسا عصبصبا % بقتل العدا حتى تشيب له المرد) .

(فلم يقبلوا منا وكانت ضلالة % ومن ضل في الدنيا فليس له رشد) .

قال الحافظ أبو القاسم وأنشدني أبو نعمة لنفسه أيضا (اصبح الربع من سمية خالي % غير هيق وناشط وغزال) .

(وثلاث كأنهن حمام في % رماد وأشعث الرأس بال) .

(هللته الرياح فما توالي % نسجها بالغدو والآصال) (برح غربلت حصاه فأمسى % خالصا وحده بلا غربال) .

(من قبول ومن دبور نوج % وجنوب ومن صبا وشمال) .

(تجلب الغيث غير ريث حناه % لرسوم الديار والأطلال) .

(كل نبت من الربيع وزهر % مثل جيد من العرائس حالي) .

(أو كزي الذي عهدن لديه % في ظلال الخيام أو في الحجال) .

(كل براقة الثنايا ترايا % برقيق الغروب عذب زلال)